

دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية

والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

د. خالد عبد العزيز مرداس

حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية

قسم مناهج طرق تدريس اللغة العربية

معلم تربية إسلامية- وزارة التربية

دولة الكويت

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وكان من أهم النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت لديهم مستوى يتراوح ما بين (درجة كبيرة ، درجة متوسطة) في فهم واستيعاب مفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني في مواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف، ويتضح ذلك من خلال الاستجابة للعبارات بالاستمارة.

Abstract:

The current research aims to identify the role of Islamic education teachers in the spread and consolidation of the values of moderation among secondary school students in Kuwait, and it was the most important results that high school students in Kuwait to have a level somewhere between (a large degree, medium degree) in grasping the concepts and values Religious moderation in the face of religious extremism and extremist ideology, and evidenced by the response to expressions questionnaire

المقدمة ومشكلة البحث:

ما أحوج أمة الإسلام، وبخاصة شبابها إلى فهم الإسلام على صورته الحقيقية، وكما أمر الله سبحانه وتعالى، وبخاصة في هذا الوقت الذي تتعرض فيه الأمة الإسلامية إلى هجمة منظمة شرسة من قبل أعدائها، الذين يتربصون بها وبشبابها، ويحاولون تشويه صورة الإسلام وأهله ومسوخ شبابها، وإهدار طاقاتهم، وإفساد أخلاقهم وقيمهم، إذ يصفون الإسلام وأهله بالتخلف تارة، وبالتطرف والإرهاب والعنف والعدوان تارة أخرى، يضاف إلى ذلك وجود فئات ممن ينتسبون إلى الإسلام، ولكنها تجهل حقائقه ومبادئه، فحملته ما هو منه براء، وشوهت صورته المشرقة، وأخرجته من وسطيته واعتداله وسماحته، إما نتيجة لمغالطاتها وتشدداتها وتنطعها في أمور الدين والدنيا، وإما نتيجة لجفائها وتراخيها وتنحيتها لمبادئ الدين من شؤون حياتها في سبيل تمتعتها وإرضاء لأهوائها ومصالحها.

كما يؤكد فرد ميلسون (2001م)⁽¹⁾ على أن الشباب هم رأس مال الأمة وعدتها وعتادها

وحاضرها ومستقبلها، وهم الثروة الأعلى من بين ثرواتها كلها.

ويرى الباحث أنه نظرًا لأهمية قيم الوسيطة والاعتدال في حياة الأمة الإسلامية، انبرى كثير من

العلماء، والمفكرين، والمثقفين الإسلاميين لحمل راية الدفاع عن الإسلام، ووقف التجني عليه، وإبراز

صورته الحقيقية المشرقة، فعملوا على إنشاء منتديات ومعاهد وجمعيات تدعو إلى وسطية الإسلام واعتداله، عن طريق برامجها ومناهجها وإصدارتها.

كما يشير محمد الفرفور (1993)⁽²⁾ إلى أن المسلمين اليوم لا يواجهون مشكلات الحضارة وتحديات العصر، ومعركة البقاء، وهم على منهج واحد، بل بإتباع مناهج عديدة بعيدة عن المنهج الأمثل وهو منهج الوسط.

ويضيف الباحث أن العديد من المنظمات الإسلامية التي توضح وسطية الإسلام والدعوة الإعتدالية التي يتبناها العلماء مثل رابطة العالم الإسلامي، والمعهد العالمي للفكر الإسلامي لبيان الصورة الحقيقية للإسلام في المجتمع المعاصر بعيداً عن التشويه والتزيف.

ويوضح ماجد الكيلاني (2009م)⁽³⁾ أن القيم هي محكات ومقاييس نحكم بها على الأفكار، والأشخاص، والأشياء، والأعمال، والموضوعات، والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها، وقيمتها، والرغبة بها، أو من حيث قبحها وعدم قيمتها، أو في منزلة معينة ما بين هذين الحدين.

ويشير ماجد الجلاد (1999م)⁽⁴⁾ إلى أن القيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموع الرؤى الدينية، والفلسفية، والفكرية، والثقافية، والتربوية التي يعتنقها أصحاب المدارس المتنوعة، والتي تتخذ مواقف متعددة في نظرتها للمعرفة وللإنسان وللوجود، وبمقدار هذا الاختلاف وعمق هذا التغير، تتعدد الرؤى وتختلف زوايا النظر عند تناول مصطلح القيم أو دراسة موضوعاتها.

ويرى علي أبو العينين (1998م)⁽⁵⁾ أن القيم تعتبر صورة المجتمع، والضابط والمعياري الأساسي للسلوك الفردي الاجتماعي، والمجتمع في عمومه لا يتكون دون وجود هذا البناء المعياري.

كما يرى الباحث أن القيم، تتصل اتصالاً مباشراً بالسلوك الإنساني، فهي التي تحدده وتوجهه في جميع مجالات الحياة، وهي تقف وراء جميع الأنشطة الإنسانية والتنظيمات الاجتماعية، الاقتصادية،

السياسية، فهي تمثل علاقة الإنسان بالعالم الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه، وإلى غيره من الأفراد، وإلى سلوكه، وإلى مكانته في المجتمع الذي ينتمي إليه.

ويضيف محمد ابن منظور (1990م)⁽⁶⁾ أن الوسطية جاءت في لسان العرب على أنها وسط شيء ما بين طرفيه، ووسط الشيء وأوسطه عدله، والشيء وسط هو بين الجيد والرديء والوسط كذلك الخيار، والرجل أوسط قومه أي من خيارهم وأرفعهم.

ويشير كل من إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار (1972)⁽⁷⁾ إلى أنه جاء في المعجم الوسيط أن الوسطية من (الوسط) وهي المعتدل من كل شيء والعدل والخير.

ويوضح أحمد العسقلاني (1379هـ)⁽⁸⁾ أنه قد ورد لفظ الوسطية في السنة النبوية واستعمل بذات المعنى الذي استعمل له في الموضوعين السابقين، وغيرهما من القرآن الكريم، فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألت الله فسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، أراه فوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة)، والمراد بالأوسط هنا الأعدل والأفضل.

وكلمة الوسطية والاعتدال وردت في مواضع عدة في القرآن الكريم كما في سورة الفاتحة بقوله تعالى {أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}⁽⁹⁾، وهذا ما يؤكد ناصر العمر (1413هـ)⁽¹⁰⁾ على أن معنى الصراط المستقيم يدل على الوسطية، في مفهومها الشرعي الاصطلاحي، وأنه قمة الوسطية، وذره سنامها وأعلى درجاتها، وأيضاً يقول سبحانه وتعالى {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا}⁽¹¹⁾.

ويفسر إسماعيل ابن كثير (1990م)⁽¹²⁾ الوسط في الآية السابقة أنها الخيار، والأجود، كما يقال قريش أوسط العرب نسباً وداراً، أي خيرها، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسطاً في قومه، أي

أشرفهم نسبًا، بينما يفسر أبو جعفر الطبري (2000م)⁽¹³⁾ هذه الآية أن الله تعالى ذكرهم ووصفهم بأنهم وسط لتوسطهم في الدين، فلا هم أهل غلو فيه، غلو النصارى الذين غلوا بالترهب، وقيلهم في عيسى ما قالوا فيه، ولا هم أهل تقصير فيه، كتقصير اليهود الذين بدلوا كتاب الله، وقتلوا أنبياءهم، وكذبوا على ربهم، وكفروا به، ولكنهم أهل توسط، واعتدال فيه، فوصفهم الله بذلك، إذ كان أحب الأمور إلى الله أوسطها، ويضيف عبد الرحمن السعدي (2002م)⁽¹⁴⁾ مفسرًا في تفسير الوسطية في الآية المذكورة أي عدلاً خيارًا، وما عدا الوسط فأطراف داخله تحت الخطر، فجعل الله هذه الأمة وسطًا في كل أمور الدين.

ويشير على الصلاحي (1999م)⁽¹⁵⁾ إلى أن الوسطية لا يقتصر معناها على التوسط أو التعادل بين كل طرفين متقابلين أو متضادين فقط، فهي ليست مرادفة للتساوي والتعادل، وليست في حدود النصف تمامًا في كل شيء، ومن الخطأ حصر معنى الوسطية عند أصل دلالاته اللغوية التي تعني البينية فقط، بل لا بد أن تقتزن الوسطية بالخيرية والأفضلية.

ويذكر عبد الرحمن اللويحي (2002م)⁽¹⁶⁾ إلى أن الوسطية سمة من أبرز سمات الدين الإسلامي الحنيف في عباداته وشعائره وتشريعاته، وميزة شرف الله تعالى بها أمة الإسلام ووهبها إياها لتكون شعارًا مميزًا لها، ولتتحلى بها في كل شأن من شؤون حياتها، فتكون خير أمة أخرجت للناس والشاهدة عليهم، وهي من أبرز صفات المؤمنين بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد - صلى الله عليه وسلم - نبيًا ورسولًا في عقيدتهم، وعبادتهم، وأخلاقهم، ومعاملاتهم، وجميع مظاهر سلوكهم، فالوسطية ليست معيارًا بشريًا للفضائل، ولكنها معيارًا ربانيًا، وميزة تميز بها هذا الدين، وتميزت بها شرائعه، وتميز بها أهله.

وأن ما يشهده العالم من حولنا من تحولات متسارعة تؤثر في مجتمعنا بشكل واضح، أدت إلى وجود تيارات فكرية ودينية وسياسية متعددة، تعمل على تشتيت الأمة بقصد معتمد أو بدون قصدًا

متعمد، لذلك يعتبر موضوع الوسطية والاعتدال هو موضوع الساعة، وهو أشد الموضوعات خطورة وأكثرها أثرًا، وأجدرها بالدرس والبحث المتأني ذي النفس الطويل، ومن هنا يجب أن يعلم الجميع أن المدرسين بالمدارس وبخاصة معلمي التربية الإسلامية هم أداة تثقيف الشباب وبخاصة في هذه المرحلة السنوية الحرجة (المرحلة الثانوية) حيث لديهم الرغبة في الاتجاه نحو كل ما هو جديد، كما يعتبر معلمو التربية الإسلامية هم مصدر أثراء للفكر وللعلم وللمعرفة، وعليهم تقع مسؤولية كبيرة في تربية الطلبة، وبناء عقولهم، وصياغة شخصياتهم، وتوجيه سلوكياتهم على مبادئ، وأهداف، وفلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه، وهي في البلاد الإسلامية، يجب أن تعمل على توضيح معالم الإسلام، وتعميق معانيه ومبادئه، وإبراز صورته الحقيقية، وهنا يبرز دورهم في نشر، وتوطيد ثقافة الوسطية والاعتدال بين صفوف الطلبة علميًا وعمليًا.

ويرى الباحث أن دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ وتنمية قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في غاية الأهمية لمواجهة الفكر المتطرف والغلو في الدين بعيدًا عن الواقع المعاصر، وأن تكون مواجهة هذا الفكر بالفكر وفي إطار كتاب الله وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم -، ومن هنا تكتسب الدراسة أهميتها العلمية من خلال التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

تساؤل البحث:

1- ما دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة

الثانوية بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث:**• القيم: Values**

يعرف فؤاد العاجز (2007م)⁽¹⁷⁾ القيم على "أنها مجموعة من المعايير والتنظيمات النفسية التي

تتكون داخل الإنسان من خلال الخبرات الناتجة عن عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوض

غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية".

كما يعرف علي أبو العينين (1988م)⁽¹⁸⁾ القيم على أنها "مفهوم يدل على مجموعة من المعايير

والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من

اختيار أهداف وتوجيهات حياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمام أو الاتجاهات

أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

• الوسطية والاعتدال: Centrism and moderation

يرى أحمد ابن فارس (1998م)⁽¹⁹⁾ أن "الوسطية في اللغة لفظ مشتق من الوسط، وتقال في

الأشياء، وفي الأشخاص، وفي الأماكن، والوسط كما جاء في معجم مقاييس اللغة وسط الواو والسين

والطاء بناء صحيح يدل على العدل والنصف، وأعدل الشيء أوسطه ووسطه".

ويوضح يوسف القرضاوي (1985م)⁽²⁰⁾ أن "الوسطية في الاصطلاح لا تبتعد عن دلالاتها

اللغوية، فهي التعادل أو التوسط بين طرفين متقابلين متضادين، بحيث لا ينفرد أحدهما بالتأثير ويترد

الطرف المقابل، وبحيث لا يأخذ أحد الطرفين أكثر من حقه ويطغى على مقابله ويحيف عليه".

ويمكن تعريف قيم الوسيطة والاعتدال المعنى بها في هذه الدراسة بأنها "تلك القيم التي يجب أن يتعلمها ويعلمها طالب المرحلة الثانوية والدالة على الخصال الحمودة والتي تهدف إلى تنمية قيم الوسيطة في الإسلام من خلال الاتزان والاعتدال في الأقوال والأفعال وسائر مظاهر سلوك الطلبة والابتعاد عن الإفراط والتفريط في جميع نواحي الدين والدنيا فلا مبالغة، ولا تقصير، ولا تساهل، ولا تفريط في حق من حقوق الله سبحانه وتعالى ولا في حق من حقوق الآخرين، وكل ذلك في إطار الشريعة الإسلامية بمصدرها الأساسيين كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام لتكون موجبات لسلوك الطلبة ودوافع نشاطاتهم، تحدد ما هو مستحسن ومرغوب فيه من الأقوال، والأفعال، وجميع مظاهر السلوك تجاه النفس والمجتمع، وتحثهم عليه، وما هو مستهجن ومرغوب عنه لتحثهم للبعد عنه".

الدراسات السابقة:

1- دراسة علاء الدين كفاي (1986م)⁽²¹⁾ بعنوان "المحك الإسلامي للسلوك السوي"، وهدفت إلى معرفة إمكانية استنباط محك للسلوك السوي من الإسلام باعتباره ديناً شاملاً، وذلك من خلال الحديث عن فلسفة الإسلام في الإنسان والكون والمجتمع والأخلاق، وعن مميزات التشريع الإسلامي، وكانت أهم النتائج أن المحك الإسلامي للسلوك السوي يتميز بالإنسانية، والشمول، والوضوح، والعالمية، والواقعية، والمرونة، وأنه يقوم على فكرة التوازن أو الوسيطة بين طرفين أو قطبين، وذلك بالجمع بين مزايا الطرفين دون عيوبهما، وأن السلوك الإسلامي وسط بين الجماعية والفردية، وبين الروحية والمادية، وبين العبادة والعمل الصالح.

2- دراسة محمد الرعود (2001م)⁽²²⁾ بعنوان "وسيطة العبادة في الإسلام واعتدالها من خلال الحديث النبوي الشريف" وهدفت إلى معرفة أن منهج الوسيطة والاعتدال هو صفة الإسلام بشكل عام في كل جانب من جوانبه، وكانت أهم النتائج أن عرض معنى الوسيطة على أنها تعني العدل، الذي هو

ضرورة لقبول شهادة الشاهد، وهي توسط بين طرفين متنازعين، أو أطراف متنازعة، دون ميل أو تحيز إلى أحدهما، وتعني أيضاً استقامة المنهج والبعد عن الميل والانحراف، والمنهج المستقيم هو الذي سار عليه كل من رضي الله عنهم وأنعم عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين، كما عرض لجانب العبادات في الإسلام من صلاة، وصوم، وزكاة، وحج، ودعاء، وموعظة، وتعامل مع الجسد، وبين مناحي الاعتدال والوسطية فيها وأنه لا غلو، ولا تعقيد، ولا تنطع، ولا تشدد فيها، بل كلها يسر وسهولة، مستدلاً بذلك من الحديث النبوي الشريف، ومبيناً أن ذلك منهجه - صلى الله عليه وسلم -.

3- دراسة سعيد المغامسي (2004م)⁽²³⁾ بعنوان "الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن

"وهدفت إلى تسليط الضوء على أهمية التربية الوسطية، وأثرها في تحقيق الأمن والتحصين من الانحرافات الفكرية والجرائم الإرهابية، ومعرفة أسبابها ومخاطرها، وبيان مسؤولية المجتمع، وبخاصة المؤسسات التربوية تجاهها، وكانت أهم النتائج أن الوسطية هي أبرز سمات الإسلام وأتمه ومحور تفضيلها بين بقية الأمم، الخيرية، والعدل، والاستقامة، والسماحة واليسر ورفع الحرج، والحكمة، والبيئية، من أهم خصائص الوسطية، ومظاهرها تشمل جميع جوانب الإسلام العقائدية، والتعبديّة، والتشريعية، والأخلاقية، الإسلام يأمر أتباعه بالوسطية والاعتدال في جميع شؤون حياتهم، ومختلف جوانب دينهم، وينهي عن الغلو في الدين وعن التقصير فيه، الانحراف والخروج عن وسطية الإسلام واعتداله سبب في الانحراف الفكري الذي هو سبب الجرائم الإرهابية، التي عدّها الإسلام محرمة ومخالفة لتعاليمه وقيمه؛ وتلعب المؤسسات التربوية والاجتماعية دوراً بارزاً في التربية على الوسطية، وتحقيق الأمن الفكري، والتحصين من الانحراف الفكري والجرائم الإرهابية، كون هذه المؤسسات قادرة على غرس القيم والعادات والتقاليد، وتكوين الاتجاهات، وتوجيه الميول والرغبات لدى الأفراد والجماعات، ويقع على المدرسة والجامعة والمعهد مسؤولية تربية الطلبة على أن يكونوا قدوة صالحة في القول والعلم، وتطبيق منهج الوسطية في جميع شؤون الحياة، وعلى هذه

المؤسسات زيادة فاعلية التوجيه والإرشاد التربوي لطلبتها، لترسيخ الوعي والإدراك لمخاطر الأفكار والآراء الضالة.

4- دراسة فؤاد العاجز (2007م)⁽²⁴⁾ بعنوان "دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها" وهدفت إلى التعرف على أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية في غزة لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور الجامعة في تنمية بعض القيم لديهم تعزى للجنس، والمستوى الأكاديمي، ونوع الكلية، والمنطقة التعليمية، وقد قام الباحث بتطبيق استبانة تتكون من (30) فقرة على عينة مكونة من (505) من طلاب وطالبات الجامعة، وكانت أهم النتائج أن أهم قيمتين تنميها الجامعة لدى طلبتها هما الشعور بقضاء الله وقدره، والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو دور الجامعة في تنمية القيم لديهم تعزى للجنس أو المنطقة التعليمية، بينما تبين وجود فروق تعزى إلى نوع الكلية، وكانت لصالح كليات العلوم الشرعية على الكليات الإنسانية، ولصالح الكليات الإنسانية على الكليات التطبيقية.

5- دراسة محمد الشمري (2012م)⁽²⁵⁾ بعنوان "ممارسة الأنشطة غير الصفية في السنة النبوية المطهرة ودورها في تعزيز الوسطية والاعتدال" وهدفت إلى التعرف على إظهار مكانة الأنشطة غير الصفية في السنة النبوية المطهرة، ومنها معرفة اهتمام السنة النبوية المطهرة بالحث على ممارسة الأنشطة غير الصفية بأنواعها المختلفة، وكانت أهم النتائج أن هو إدراك حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على تعزيز قيم الوسطية والاعتدال في نفوس الصحابة الكرام رضوان الله عليهم من خلال ممارسته الأنشطة المنوعة وعلى أهمية الأنشطة غير الصفية في إخراج الإنسان الصالح والمصلح.

6- دراسة خليل الحدري (2012م)⁽²⁶⁾ بعنوان " دور المعلم في تفعيل منظومة التربية الإسلامية وأثره في توازن شخصية المتعلم " وهدفت إلى التعرف على إحداث نقلة نوعية في فهم معنى هذا المصطلح في التربية الإسلامية بعد أن اكتنفه التبويض التربوي المعاصر، وكانت أهم النتائج أن أحاله المصطلح في التربية الإسلامية إلى أجزاء متناثرة لا رابط بينها وتحقيق فقه الرؤية الشاملة وترتيب الأولويات الذين يريد الله تعالى من إنسانها وخاصة في مثل هذا الزمن الذي اكتنف بعض الناس في طرفا النقيض والإفراط أو التفريط وتفعيل دور المعلم لهذه المنظومة في المواقف التعليمية المختلفة كما يتحقق في المتعلم مبدأ (التوسط والاعتدال) الذي جعله الله تعالى من أبرز سمات الأمة المحمدية مؤكداً أن التربية الإسلامية منظومة متكاملة من المكونات الأساسية والثانوية المترابطة التي يؤثر بعضها في بعض ويتأثر به مشيراً إلى أن الدلائل النقلية والعقلية تميزت (التربية الإسلامية) بأنها تربية ذات بعد شمولي في بناء الشخصية المتوازنة للفرد المسلم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت لبعض المدارس الثانوية وهي الأحمدية الثانوية للبنين، الصباحية الثانوية للبنين، الظهر الثانوية للبنين، القرطبي الثانوية للبنين، سالم مبارك الثانوية للبنين، عبد الله الأحمد الصباح الثانوية للبنين، وذلك لعدد (360) طالب بالمرحلة الثانوية، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (30) طالباً ونسبة

مئوية مقدارها (8.33%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (330) طالبًا بنسبة مئوية مقدارها (91.67%)، ويتضح ذلك كما في الجدول (1).

جدول (1)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

م	البيان	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
1	الأحمدي الثانوية للبنين	5	%16.67	55	%16.67
2	الصباحية الثانوية للبنين	5	%16.67	55	%16.67
3	الظهر الثانوية للبنين	5	%16.67	55	%16.67
4	القرطي الثانوية للبنين	5	%16.67	55	%16.67
5	سالم المبارك الثانوية للبنين	5	%16.67	55	%16.67
6	عبد الله الأحمد الصباح الثانوية للبنين	5	%16.67	55	%16.67
7	المجموع	30	%100	330	%100

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع رأي عينة البحث عن دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، من خلال الاطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الاطلاع على شبكة المعلومات، ثم قام الباحث بتحديد محاور الاستمارة كالتالي:

1- دور معلمي التربية الإسلامية في إلمام طلاب المرحلة الثانوية بماهيمة ومفهوم قيم الوسطية والاعتدال.

2- دور معلمي التربية الإسلامية في توعية وتوضيح قيم الوسطية والاعتدال والتطرف الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- دور معلمي التربية الإسلامية في وضع الأساليب لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4- دور معلمي التربية الإسلامية في تطوير وتنمية فكر طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف.

ثم قام الباحث بعرض هذه المحاور على عدد (5) من السادة الخبراء (مرفق 1)، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته (مرفق 2)، ويوضح جدول (2) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان.

جدول (2)

نسبة آراء الخبراء حول محاور استبيان دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم

الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

ن=5

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
1	دور معلمي التربية الإسلامية في إلمام طلاب المرحلة الثانوية بماهيمة ومفهوم قيم الوسطية والاعتدال.	4	80%

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
2	دور معلمي التربية الإسلامية توعية وتوضيح قيم الوسيطة والاعتدال والتطرف الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.	5	100%
3	دور معلمي التربية الإسلامية في وضع الأساليب لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية.	4	80%
4	دور معلمي التربية الإسلامية في تطوير وتنمية فكر طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة الغلو الدين والفكر المتطرف.	5	100%

يتضح من الجدول (2) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان حيث يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت الأهمية النسبية تتراوح ما بين (80%، 100%)، وقد ارتضى الباحث على أخذ المحاور التي حصلت على نسبة مئوية أكبر من 70% من مجموع الآراء، وقد أوصى الخبراء بضم كل من المحور الأول والثاني، وكل من المحور الثالث والرابع، وصولاً إلى محورين فقط، وهذه المحاور هي:

1- المحور الأول: التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسيطة والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة

الثانوية.

2- المحور الثاني: أساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطى لمواجهة الغلو الدينى والفكر المتطرف

لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد عبارات محور استمارة استبيان دور معلمى التربية الإسلامية فى نشر وترسيخ قيم الوسطية

والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت:

قام الباحث بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الاستبيان التى تم

تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعى الباحث عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها،

ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذى وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات 44

عبارة موزعه كالتالى:

• المحور الأول:

التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الدينى لدى طلاب المرحلة الثانوية ويمثله عدد

22 عبارة.

• المحور الثاني:

أساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطى لمواجهة الغلو الدينى والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة

الثانوية ويمثله عدد 22 عبارة.

عرض استمارة استبيان دور معلمى التربية الإسلامية فى نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى

طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت فى صورتها المبدئية:

قام الباحث بعرض استمارة استبيان دور معلمى التربية الإسلامية فى نشر وترسيخ قيم الوسطية

والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت فى صورتها المبدئية (مرفق 3) متضمنة المحاور

والعبارات التى تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذى تمثله، ومناسبة

العبرة للظاهرة المقاسه، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، ويوضح

جدول (3) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات الاستبيان.

جدول (3) الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان دور معلمي

التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

ن = 5

الثاني	الأول	المحور	الثاني	الأول	المحور
الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	رقم العبارة	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية	رقم العبارة
%100	%80	12	%80	%80	1
%80	%40	13	%80	%100	2
%100	%80	14	%80	%80	3
%80	%100	15	%100	%80	4
%80	%100	16	%80	%80	5
%80	%100	17	%80	%100	6
%80	%80	18	%100	%100	7
%80	%100	19	%80	%80	8
%80	%80	20	%80	%100	9
%100	%100	21	%80	%80	10
%80	%100	22	%80	%20	11

يتضح من الجدول (3) نسبة آراء الخبراء على كل عبارة من عبارات الاستمارة، حيث أنها واقعة ما

بين نسبة 20% - 100%، وقد ارتضى الباحث على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية

أكثر من 70% من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات 42 عبارة.

استمارة استبيان دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب

المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها النهائية:

بعد عرض استمارة استبيان دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال

لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في صورتها المبدئية التي تضمنت 44 عبارة على الخبراء،

وأصبحت 42 عبارة في صورتها النهائية، وجدول (4) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف

للموصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصى الخبراء بأن يتم تصحيح الاستمارة وفقاً لميزان تقدير

ثلاثي (أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق) مرفق (3)، ويتضح ذلك كما في جدول

(5)، وبالتالي أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة مرفق (4).

جدول (4) محاور الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

م	المحاور	عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات بعد الحذف
1	التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.	22	20
2	أساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطى لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية.	22	22
	الإجمالي	44	42

جدول (5)

الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء حول تحديد طريقة تصحيح استمارة الاستبيان

ن=5

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية
1	دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا	صفر	صفر%
2	أوافق تمامًا - أوافق إلى حد ما - لا أوافق	1	20%
3	دائمًا - أحيانًا - أبدًا	صفر	صفر%
4	أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق	4	80%

استطلاع الأداة:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (30) طالبًا بالمرحلة الثانوية، وهي عينة التقنين

Standardization sample المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للاستبيان:

قام الباحث بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلمية التالية.

صدق الاستبيان:

1- صدق المضمون (صدق المحكمين):

وهو صدق السادة الخبراء كما في جدول (3).

2- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط The Correlation Coefficient بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (6، 7).

جدول (6)

معامل ارتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور

ن=30

الثاني	الأول	المحور	الثاني	الأول	المحور
معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة
* 0.542	*0.583	12	* 0.624	* 0.473	1
* 0.603	* 0.734	13	* 0.715	* 0.624	2
* 0.389	* 0.515	14	* 0.576	* 0.715	3
* 0.725	* 0.796	15	* 0.427	* 0.576	4
* 0.646	* 0.537	16	* 0.624	* 0.427	5
* 0.418	* 0.428	17	* 0.571	* 0.538	6
* 0.569	* 0.583	18	* 0.632	* 0.473	7
* 0.464	* 0.734	19	* 0.583	* 0.624	8
* 0.645	*0.515	20	* 0.427	* 0.489	9
* 0.418		21	* 0.538	* 0.551	10
* 0.569		22	* 0.571	* 0.632	11

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ذات

دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.389، 0.796) مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (7)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان

ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.	0.645 *
4	أساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطي لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية.	0.732 *

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط الدالة على صدق الاتساق الداخلي لمحاور

استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.645، 0.732) مما يدل على أن

محاور الاستمارة دالة.

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان للاستمارة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test Retest وذلك بفاصل

زمني (15) يوماً وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في

جدول (8، 9).

جدول (8)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الاستبيان

ن=30

الثاني	الأول	المحور	الثاني	الأول	المحور
معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة
* 0.406	* 0.481	12	* 0.785	* 0.572	1
* 0.735	* 0.664	13	* 0.763	* 0.598	2
* 0.686	* 0.546	14	* 0.651	* 0.467	3
* 0.584	* 0.753	15	* 0.453	* 0.623	4
* 0.470	* 0.672	16	* 0.572	* 0.474	5
* 0.376	* 0.718	17	* 0.538	* 0.496	6
* 0.640	* 0.438	18	* 0.669	* 0.363	7
* 0.430	* 0.574	19	* 0.711	* 0.471	8
* 0.573	* 0.411	20	* 0.652	* 0.720	9
* 0.562		21	* 0.711	* 0.590	10
* 0.406		22	* 0.788	* 0.572	11

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.363، 0.788) مما يدل

على ثبات جميع عبارات الاستبيان.

جدول (9)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان

ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.	0.788 *
4	أساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطي لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية.	0.865 *

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.788، 0.865) مما يدل

على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS(10)

لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- معامل الارتباط. Coefficient of correlation
- معامل ألفا كرونباخ. Coefficient of Alpha Cronbach, L.J.
- النسبة المئوية. The percent

• اختبار كاي². Chi-square**عرض النتائج ومناقشتها:****عرض النتائج:**

بعد أن تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث تم رصد الدرجات الآتية وجدول (10، 11) يوضح

النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كاي² لعبارات المحور الأول والخاص بالتوضيح والتوعية

بمفاهيم وقيم الوسيطة والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية

ن = 330

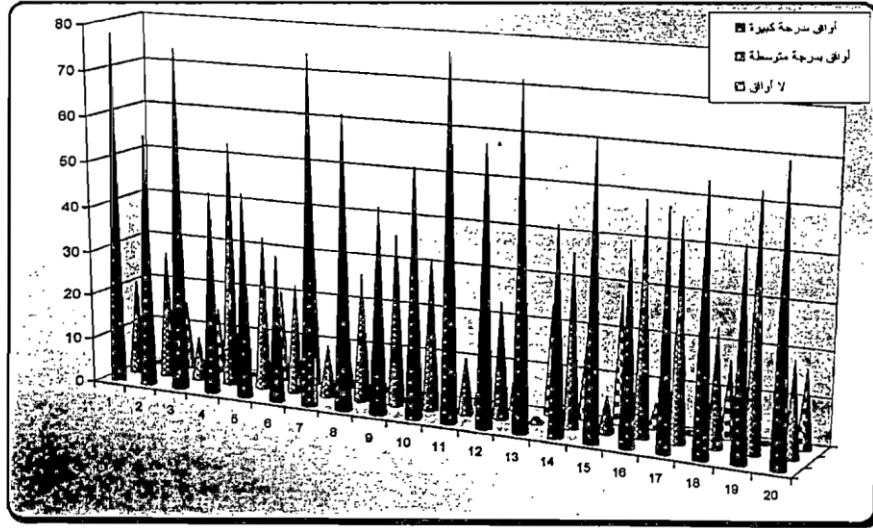
م	أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		لا أوافق		كا ²
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	258	%78.18	70	%21.21	2	%0.61	* 319.7
2	185	%56.06	95	%28.79	50	%15.15	* 85.9
3	250	%75.76	32	%9.70	48	%14.55	* 268.4
4	149	%45.15	180	%54.55	1	%0.30	* 166.4
5	150	%54.45	114	%34.55	66	%20	* 32.3
6	108	%32.73	80	%24.24	142	%43.03	* 17.5
7	252	%76.36	38	%11.52	40	%12.12	* 275
8	213	%64.55	94	%28.48	23	%6.97	* 167.6

م	أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		لا أوافق		كا
	ك	%	ك	%	ك	%	
9	150	%45.45	125	%37.88	55	%16.67	* 44.1
10	180	%54.55	110	%33.33	40	%12.12	* 89.1
11	260	%78.79	41	%12.42	29	%8.79	* 307.5
12	200	%60.61	85	%25.76	45	%13.64	* 117.7
13	245	%74.24	5	%1.52	80	%24.24	*274.1
14	150	%45.45	125	%37.88	55	%16.67	*44.1
15	210	%63.64	27	%8.18	93	%28.18	* 156.2
16	144	%43.64	167	%50.61	19	%5.76	* 115.3
17	170	%51.52	158	%47.88	2	%0.61	* 159.7
18	189	%57.27	85	%25.76	56	%16.97	* 88.9
19	149	%45.15	180	%54.55	1	%0.30	* 166.4
20	206	%62.42	68	%20.61	56	%16.97	* 126.3

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (10) أن قيمة كا² المحسوبة تتراوح ما بين (42.3، 319.7)، وأن هناك

فروق دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (1)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بالتوضيح والتوعية

بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا2 لعبارات المحور الثاني والخاص بأساليب تطوير وتنمية

الفكر الوسطي لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية

ن=330

م	أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		لا أوافق		كا2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	187	56.67%	119	36.06%	24	7.27%	121.9*
2	150	45.45%	150	45.45%	30	9.09%	87.3*
3	215	65.15%	55	16.67%	60	18.18%	150.5*
4	150	45.45%	125	37.88%	55	16.67%	44.1*

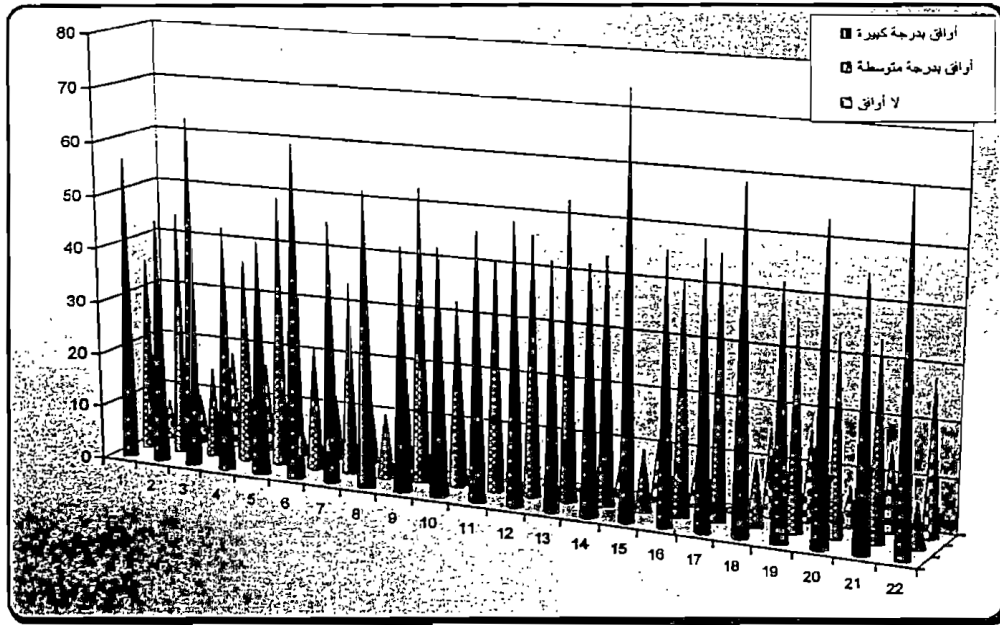
2كا	لا أوافق		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة كبيرة		م
	%	ك	%	ك	%	ك	
* 115.3	%5.76	19	%50.61	167	%43.64	144	5
* 125.9	%15.15	50	%22.73	75	%62.12	205	6
* 53.9	%15.76	52	%35.76	118	%48.48	160	7
* 66.9	%23.23	77	%12.12	73	%54.55	180	8
* 166.4	%0.30	1	%54.55	180	%45.15	149	9
* 32.3	%20	66	%34.55	114	%45.45	150	10
* 93.9	%8.48	28	%42.42	140	%49.09	162	11
* 159.7	%0.61	2	%47.88	158	%51.52	170	12
* 166.4	%0.30	1	%54.55	180	%45.15	149	13
* 87.3	%9.09	30	%45.45	150	%45.45	150	14
* 275	%12.12	40	%11.52	38	%76.36	252	15
* 93.9	%8.48	28	%42.42	140	%49.09	162	16
* 159.7	%0.61	2	%47.88	158	%51.52	170	17
* 122.3	%16.06	53	%12.12	73	%61.82	204	18
* 44.1	%16.67	55	%37.88	125	%45.45	150	19
* 121.9	%7.27	24	%36.06	119	%56.67	187	20
* 53.9	%15.76	52	%35.76	118	%48.48	160	21

م	أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		لا أوافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
22	210	63.64%	27	8.18%	93	28.18%

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (11) أن قيمة كا² المحسوبة تتراوح ما بين (32.3، 275)، وأن هناك فروق

ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (2)

النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثاني والخاص بأساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطي

لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدي طلاب المرحلة الثانوية

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (10) والخاص بعبارات المحور الأول والخاص بالتوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية أن قيمة كا2 المحسوبة تتراوح ما بين (3.42)، (319.7)، وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات تدل على أن معلمي التربية الإسلامية يقومون بدور كبير في التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال توضيح مفاهيم ومعايير الوسطية والاعتدال لدى المسلم بأن يكون متفائلاً بالحياة ولديه أمل في البناء والعمل والاجتهاد وإلا ينغلق على نفسه بعيداً عن المجتمع، ويقبل نقد الذات والمراجعة مع النفس وقبول نقد الآخرين، وتوضيح ما أحل الله وحرّم دون غلو أو تعقيد، أن المسلم الحق لديه الجرأة والشجاعة بعيداً عن الجبن والتهور والتدرج في التفكير وعدم التسرع في تجاه التطرف الفكري، وأن الإسلام الخفيف جاء للترويج عن النفس وتجديد نشاطها في إطار كتاب الله والسنة النبوية المطهرة، وأن وسطية الإسلام تقتضي أن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية، ولا يجعلنا نتعصب أو نتطرف فكرياً، وأن نتقبل وجهات نظر الآخرين دون مخالفة لكتاب الله والسنة النبوية المطهرة، وقبول الآخرين والتواصل والتعايش معه، مادام ليس معادياً ولا محارباً، وعدم احتقار الآخرين والتقليل من شأنهم، وأن الإسلام معنى بإعداد الشخصية الإسلامية المتكاملة في كافة نواحي الحياة بعيداً عن الغلو الديني والتطرف الفكري، وأن الإسلام دين يحث المسلم على عدم التقصير أو المبالغة والغلو في العبادة، وأن مفاهيم وقيم دين الإسلام يحث المسلم على أن القوة ليست الوسيلة الوحيدة لتغيير الخطأ والمنكر، بل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وكيفية القيام بذلك دون إيذاء أحد أو العدوان البدني أو اللفظي على الآخرين، في إطار وسطية

الإسلام، أن مفاهيم وقيم الخير والتعاون على البر مع كل الناس على اختلاف دياناتهم وأفكارهم من ثمار الاعتدال الديني، وأن الإسلام دين العفو والمباحات فيه أوسع من الممنوع والمحرمات وهذا من عظمة الإسلام الحنيف، وتوضيح الخطر الكبير من التطرف والغلو الديني وما يكون مصير صاحبه في الدنيا والآخرة، ما هي أضرار التدخين والمخدرات وضرورة الابتعاد عنها لأنها تفسد عقل وحياة المسلم فيصبح عضوًا فاسدًا في مجتمعه، وأن الصراحة والوضوح وعدم المداينة والتملق والنفاق والتواضع من غير تكبر ولا تذلل هو من صحيح الدين ومن وسطية الإسلام الحنيف.

كما يتضح من جدول (11) والخاص بعبارات المحور الثاني والخاص بأساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطي لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية أن قيمة كا2 المحسوبة تتراوح ما بين (32.3، 275)، وهي أكبر من قيم كا2 الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الثاني ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة للعبارات تدل على أن معلمي التربية الإسلامية لديهم الحرص على مواجهة الغلو الديني والتطرف الفكري ووضع أساليب لمواجهة ذلك وتنمية وتطوير هذه الأساليب لدى الطلاب لمواجهة أي فكر متطرف قد يتعرض أحدهم إليه من خلال أن المعلمين يزودهم بقيم وسلوكيات إيجابية ترتبط، بالحياة والمجتمع في إطار وسطية الإسلام بعيدًا عن الفكر المتطرف والهدام، بتطوير مهارة التفكير العلمي الإيجابي والموضوعي بعيدًا عن الغلو الديني والتطرف الفكري، تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم وبتشافهم الدينية في مواجهة الفكر الهدام أو المخرب أو المنحرف دينيًا، تنمية وتطوير مبدأ الحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة إلى الإسلام بعيدًا عن الغلو الديني والإكراه اللفظي، القدرة على التعبير عن الذات والدفاع عن وجهات النظر الشخصية من غير تعصب أو تعنت، تنمية شخصية الطلاب ومواهبهم المختلفة دون تفریط أو إهمال في العبادة، الموازنة بين العمل للدنيا والآخرة هو من صحيح الدين ومن

وسطية الإسلام الحنيف، تقوم بعض السلوكيات الخاطئة والمتطرفة من الآخرين مع الابتعاد عنها مع أهمية التعامل الإيجابي مع السلوكيات الصحيحة المتوافقة مع وسطية الإسلام وسماحته، تقديم مبادرات إيجابية تخدم مجتمعي، حسن استثمار الوقت فيما هو مفيد للطالب وللوطن وهو ضمن عقيدة المسلم الصحيحة، في مواجهة التطرف الديني والفكر الهدام، مع أهمية تحمل المسؤولية تجاه أمن الوطن، وهي من ثمار العقيدة الإسلامية الصحيحة، أهمية الإبداع والابتكار العلمي كوسيلة لحل المشكلات بما يخدم البشرية والمجتمع وهي من ثمار الاعتدال الديني، التوازن بين حق الفرد والجماعة داخل المجتمع في إطار مواجهة الفكر المتطرف مع محبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية بعيداً عن التطرف والفكر الهدام، أهمية التفكير العقلاني والاتزان الانفعالي وعدم تغليب العاطفة على العقل فيما يخص أمور الدين وهذه من وسطية الدين الإسلامي في مواجهة الغلو الديني، أهمية الموازنة بين الأصالة الإسلامية والتجديد في العصر الحديث في مواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف، وأن النظام والانضباط للمسلم صحيح العقيدة صحيح الفهم هي من ثمار الاعتدال الديني في مواجهة التطرف الفكري.

ويرى الباحث في مجمل مناقشة نتائج المحور الأول والثاني أنه قد تحقق دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من خلال التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني، ووضع أساليب لتطوير وتنمية الفكر الوسطي لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبذلك أمكن للباحث الإجابة على تساؤل البحث والمتمثل في:

ما هو دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة

الثانوية بدولة الكويت؟

حيث أن ما توصل إليه الباحث يتفق مع ما توصلت إليه دراسة علاء الدين كفاي (1986م)⁽²⁷⁾ أن المحك الإسلامي للسلوك السوي يتميز بالإنسانية، والشمول، والوضوح، والعالمية، والواقعية، والمرونة، وأنه يقوم على فكرة التوازن أو الوسطية بين طرفين أو قطبين، وذلك بالجمع بين مزايا الطرفين دون عيوبهما، وأن السلوك الإسلامي وسط بين الجماعية والفردية، وبين الروحية والمادية، وبين العبادة والعمل الصالح، كما تؤكد دراسة محمد الرعود (2001م)⁽²⁸⁾ أن معنى الوسطية هي العبادات في الإسلام من صلاة، وصوم، وزكاة، وحج، ودعاء، وموعظة، وتعامل مع الجسد، وبين مناحي الاعتدال والوسطية فيها وأنه لا غلو، ولا تعقيد، ولا تنطع، ولا تشدد فيها، بل كلها يسر وسهولة، مستدلًا بذلك من الحديث النبوي الشريف، ومبينًا أن ذلك منهجه - صلى الله عليه وسلم -.

كما أن ما توصل إليه الباحث يتفق مع ما توصلت إليه دراسة سعيد المغامسي (2004م)⁽²⁹⁾ أن الوسطية هي أبرز سمات الإسلام وأتمه ومحور تفضيلها بين بقية الأمم، الخيرية، والعدل، والاستقامة، والسماحة واليسر ورفع الحرج، والحكمة، والبنينة، هي من أهم خصائص الوسطية، ومظاهرها تشمل جميع جوانب الإسلام العقائدية، والتعبدية، والتشريعية، والأخلاقية، الإسلام يأمر أتباعه بالوسطية والاعتدال في جميع شؤون حياتهم، ومختلف جوانب دينهم، وينهى عن الغلو في الدين وعن التقصير فيه، الانحراف والخروج عن وسطية الإسلام واعتداله سبب في الانحراف الفكري الذي هو سبب الجرائم الإرهابية، التي عدتها الإسلام محرمة ومخالفة لتعاليمه وقيمه، تلعب المؤسسات التربوية والاجتماعية دورًا بارزًا في التربية على الوسطية، وتحقيق الأمن الفكري، والتحصين من الانحراف الفكري والجرائم الإرهابية، كون هذه المؤسسات قادرة على غرس القيم والعادات والتقاليد، وتكوين الاتجاهات، وتوجيه الميول والرغبات لدى الأفراد والجماعات، يقع على المدرسة والجامعة والمعهد مسؤولية تربية الطلبة على أن يكونوا قدوة صالحة

في القول والعلم، وتطبيق منهج الوسطية في جميع شؤون الحياة، وعلى هذه المؤسسات زيادة فاعلية التوجيه والإرشاد التربوي لطلبتها، لترسيخ الوعي والإدراك لمخاطر الأفكار والآراء الضالة.

كما يتفق مع دراسة كل من فؤاد العاجز (2007م)⁽³⁰⁾ على أهمية القيم والمبادئ في حياة الطلاب، ودراسة محمد الشمري (2012م)⁽³¹⁾ على أهمية تعزيز قيم الوسطية والاعتدال في النفوس، ودراسة خليل الحدري (2012م)⁽³²⁾ على أهمية مبدأ (التوسط والاعتدال) الذي جعله الله تعالى من أبرز سمات الأمة المحمدية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- الاستمارة من تصميم الباحث أثبتت صلاحيتها في التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- 2- لمعلمي التربية الإسلامية دور واضح وجلي وقوي في التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتضح ذلك من خلال الاستجابة للعبارات بالاستمارة.
- 3- لمعلمي التربية الإسلامية دور واضح وجلي وقوي في وضع أساليب لتطوير وتنمية الفكر الوسطي لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتضح ذلك من خلال الاستجابة للعبارات بالاستمارة.
- 4- أستطاع معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت تحديد الخطر من الغلو الديني والتفكير المتطرف والهدام على الفرد والأسرة والمجتمع والدولة، وما هو دورنا في مواجهة ذلك في إطار الوسطية والاعتدال الديني من خلال كتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -.

5- طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت لديهم مستوى يتراوح ما بين (درجة كبيرة، درجة متوسطة) في فهم واستيعاب مفاهيم وقيم الوسيطة والاعتدال الديني في مواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف، ويتضح ذلك من خلال الاستجابة للعبارات بالاستمارة.

التوصيات:

1- استخدام الاستمارة والتي أثبتت صلاحيتها في التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت كمقياس ومعياريًا للتعرف على اتجاهات الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية- المتوسطة)، نحو قيم الوسيطة والاعتدال الديني ومستوى التطرف الفكري.

2- محاولة تقنين الاستمارة والتغيير في بعض العبارات بما لاستخدامها في التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي في نشر قيم الوسيطة والاعتدال الديني ومواجهة ظاهرة الغلو الديني والتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

3- عقد مزيد من الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بالمراحل التعليمية المختلفة لتنمية وتعزيز قيم الوسيطة والاعتدال الديني في مواجهة الفكر المنحرف والمتطرف، ووفقاً لمقتضيات العصر الحديث.

4- وضع برنامج تدريبي متكامل بصفة دورية سنوية من قبل وزارة التربية والتعليم لمعلمي التربية الإسلامية بالمراحل التعليمية المختلفة بدولة الكويت، للتعرف على الطرق والأساليب الحديثة والمتطورة في مواجهة الفكر المنحرف والمتطرف والهدام، وكيفية أقتناع الشباب بالبعد عن الغلو الديني والفكري المتعصب.

5- دعم المزيد من البرامج التعليمية بالتلفزيون الكويتي والفضائيات الكويتية نحو تنمية وتطوير مفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى الشباب خاصة والمجتمع عامة، والتحذير من الغلو الديني والتطرف الفكري الهدام.

المراجع

- 1- فرد ميلسون (2000م): الشباب في مجتمع متغير، (ترجمة: يحيى مرسي عيد بدر)، الإسكندرية، دار الهدى للمطبوعات والنشر، ص7.
- 2- محمد الفرفور (1993م): الوسطية في الإسلام، بيروت، دار النفائس، ص8-9.
- 3- ماجد الكيلاني (2009م): فلسفة التربية الإسلامية، دراسة مقارنة بالفلسفات التربوية المعاصرة، عمان، دار الفتح للدراسات والنشر، ص427.
- 4- ماجد الجلاذ (1999م): النظام القيمي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (32)، ص70-99.
- 5- علي أبو العينين (1988م): القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، الطبعة السابعة، مكتبة إبراهيم الحلبي، ص7.
- 6- محمد ابن منظور (1990م): لسان العرب، بيروت، الطبعة الأولى، دار الفكر، ج7، ص425.
- 7- إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار (1972م): المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، استانبول، المكتبة الإسلامية، ص1031.
- 8- أحمد العسقلاني (1379هـ): فتح الباري في شرح صحيح البخاري، بيروت، دار المعرفة، ج6، العسقلاني، ص13.

د. خالد عبد العزيز مرداس دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال

- 9- القرآن الكريم: الفاتحة، (آية 7-8).
- 10- ناصر العمر (1413هـ): الوسيطة في ضوء القرآن الكريم، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار الوطن.
- 11- القرآن الكريم: سورة البقرة، آية (143).
- 12- إسماعيل ابن كثير (1990م): تفسير القرآن العظيم، الزرقاء، الطبعة الأولى، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ص166.
- 13- أبو جعفر الطبري (2000م): جامع البيان في تأويل أي القرآن (تحقيق أحمد محمد شاكر)، بيروت، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ج3، ص142.
- 14- عبد الرحمن السعدي (2002م): تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الرياض، الطبعة الثانية، دار السلام، ج1، ص70.
- 15- علي الصلابي (1999م): الوسيطة في القرآن الكريم، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص41.
- 16- عبد الرحمن اللويحي (2002م): الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة، بيروت، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ص32.
- 17- فؤاد العاجز (2007م): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، 15 (1)، ص371-410.
- 18- علي أبو العينين (1988م): القيم الإسلامية والتربية، مرجع سابق، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ص34.

- 19- أحمد ابن فارس (1998م): معجم المقاييس اللغوية ، بيروت، الطبعة الثانية، دار الفكر، ص1091.
- 20- يوسف القرضاوي (1985م): الخصائص العامة للإسلام، بيروت، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، ص127.
- 21- علاء الدين كفاي (1986م): المحك الإسلامي للسلوك السوي، الكويت، المجلة التربوية بالكويت، كلية التربية بجامعة الكويت: 3 (9)، ص55-93.
- 22- محمد الرعود (2001م): وسطية العبادة في الإسلام واعتدالها من خلال الحديث النبوي الشريف، مجلة المنارة للبحوث والدراسات العدد (2)، ص39-88.
- 23- سعيد المغامسي (2004م): الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد (38)، ص5-80.
- 24- فؤاد العاجز (2007م): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مرجع سابق، 15 (1)، ص371-410.
- 25- محمد الشمري (2012م): ممارسة الأنشطة غير الصفية في السنة النبوية المطهرة ودورها في تعزيز الوسطية والاعتدال، المملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الرابع، بكلية التربية جامعة أم القرى، 15 (1)، ص261-293، <http://uqu.edu.sa/news/ar/8647>
- 26- خليل الحدري (2012م): دور المعلم في تفعيل منظومة التربية الإسلامية وأثره في توازن شخصية المتعلم، المملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية جامعة أم القرى، 15 (1)، ص371-410، <http://uqu.edu.sa/news/ar/8647>

27- علاء الدين كفاي (1986م): المحك الإسلامي للسلوك السوي، مرجع سابق، الكويت، ص 55-93.

28- محمد الرعود (2001م): وسطية العبادة في الإسلام واعتدالها من خلال الحديث النبوي الشريف، مرجع سابق، ص 39-88.

29- سعيد المغامسي (2004م): الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن. مرجع سابق، ص 5-80.

30- فؤاد العاجز (2007م): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مرجع سابق، 15 (1)، ص 371-410.

31- محمد الشمري (2012م): ممارسة الأنشطة غير الصفية في السنة النبوية المطهرة ودورها في تعزيز الوسيطة والاعتدال، مرجع سابق، 15 (1)، ص 261-293
<http://uqu.edu.sa/news/ar/8647>

32- خليل الحدري (2012م): دور المعلم في تفعيل منظومة التربية الإسلامية وأثره في توازن شخصية المتعلم، مرجع سابق، 15 (1)، ص 371-410، <http://uqu.edu.sa/news/ar/8647>

مرفق (1)

أسماء السادة الخبراء

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د/ جوهرة عبد الله محمد المحيلاني	أستاذ مشارك تخصص مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

الوظيفة	الاسم	م
أستاذ مشارك تخصص مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.	أ.د/ فهد خلف اللميح	2
أستاذ مساعد تخصص مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.	أ.م.د/ سالم محمد مهنا بوعويان	3
أستاذ مساعد تخصص مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.	أ.م.د/ سمير يونس	4
أستاذ مساعد تخصص مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.	أ.م.د/ معدي سعود عبد الله العجمي	5

مرفق (2)

استطلاع رأي السادة الخبراء حول تحديد محاور استمارة استبيان دور معلمي التربية الإسلامية في

نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال لدى طب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،

أحيط سيادتكم علمًا بأن الباحث/ خالد عبد العزيز مرداس العجمي يقوم بعمل بحث أنتاج علمي

بعنوان: دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية

بدولة الكويت.

ويرى الباحث أن سيادتكم من السادة الخبراء في هذا المجال، ولذلك يأمل الباحث في أخذ رأي

سيادتكم في الاستمارة بوضع علامة (√) أمام المحور المناسب للاستمارة وإضافة ما ترونه سيادتكم مناسبًا

في ذلك الشأن.

ونشكر سيادتكم على دعمكم العلمي للباحثين،،،

الباحث

بيانات خاصة بالخبير:

الوظيفة:

الدرجة العلمية:

الاسم:

م	المحاور	الدرجة العلمية:	الوظيفة:
1	دور معلمي التربية الإسلامية في إلمام طلاب المرحلة الثانوية بماهية ومفهوم قيم الوسيطة والاعتدال. التعديل المقترح	مناسب	غير مناسب

م	المحاور	مناسب	غير مناسب
		
2	دور معلمي التربية الإسلامية في توعية وتوضيح قيم الوسطية والاعتدال والتطرف الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية. التعديل المقترح		
3	دور معلمي التربية الإسلامية في وضع الأساليب لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية. التعديل المقترح		
4	دور معلمي التربية الإسلامية في تطوير وتنمية فكر طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة الغلو الدين والفكر المتطرف. التعديل المقترح		
-	محاور أخرى ترون سيادتكم اقتراحها:	-	-

م	المحاور	مناسب	غير مناسب
-1		
-2		
-3		

مرفق (3)

استطلاع رأي السادة الخبراء حول تحديد عبارات محاور استمارة استبيان دور معلمي التربية

الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،

أحيط سيادتكم علمًا بأن الباحث/ خالد عبد العزيز مرداس العجمي يقوم بعمل بحث أنتاج علمي

بعنوان: دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية

بدولة الكويت.

وقد ساهتم بإبداء الرأي في تحديد المحاور الخاصة بالاستبيان ولذلك يأمل الباحث في أخذ رأي

سيادتكم في عبارات المحاور الخاصة بالاستبيان بوضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة للاستمارة، وإضافة

ما ترونه سيادتكم مناسبًا في ذلك الشأن.

ونشكر سيادتكم على دعمكم العلمي للباحثين،،،

الباحث

م	المحاور والعبارات	موافق	غير موافق
-	المحور الأول: التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.		
1	علمي معلم التربية الإسلامية أن المسلم يكون متفائلاً بالحياة ولديه أمل في البناء والعمل والاجتهاد وإلا ينغلق على نفسه بعيداً عن المجتمع. التعديل المقترح:		
2	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن نقد الذات والمراجعة مع النفس وقبول نقد الآخرين دينياً من وسطية الإسلام. التعديل المقترح:		
3	معلم التربية الإسلامية له دور مهم في تعريفنا بما أحل الله دون غلو أو تعقيد. التعديل المقترح:		
4	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن نقد الذات والمراجعة مع النفس وقبول نقد الآخرين دينياً من وسطية الإسلام. التعديل المقترح:		
5	علمي معلم التربية الإسلامية من خلال درس التربية الإسلامية أن المسلم الحق لديه		

م	المحاور والعبارات	موافق	غير موافق
	الجرأة والشجاعة بعيدًا عن الجبن والتهور والتدرج في التفكير وعدم التسرع تجاه التطرف الفكري. التعديل المقترح:		
6	معلم التربية الإسلامية يوضح مفاهيم الإسلام الحنيف أنه جاء للترويح عن النفس وتجديد نشاطها. التعديل المقترح:		
7	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أن وسطية الإسلام تقتضي أن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية، ولا يجعلنا نتعصب أو نتطرف فكريًا. التعديل المقترح:		
8	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن وسطية الإسلام تقتضي تقبل وجهات نظر الآخرين دون مخالفة لكتاب الله والسنة النبوية المطهرة. التعديل المقترح:		
9	علمني معلم التربية الإسلامية قبول الآخر والتواصل والتعايش معه في إطار وسطية الإسلام الحنيف، مادام ليس معاديًا ولا محاربًا.		

م	المحاور والعبارات	موافق	غير موافق
	التعديل المقترح:		
10	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن الإسلام يحث المسلمين على عدم احتقار الآخرين والتقليل من شأنهم. التعديل المقترح:		
11	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن الإسلام يزيد من قدراتي على التأثير على الآخرين ومقاومة عمليات فرض الهيمنة على من قبلهم. التعديل المقترح:		
12	أوضح لي معلم التربية الإسلامية أن الإسلام معنى بإعداد الشخصية الإسلامية المتكاملة في كافة نواحي الحياة بعيداً عن الغلو الديني والتطرف الفكري. التعديل المقترح:		
13	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن الإسلام يحث المسلم على الاتصال والتعايش السلمي مع الآخرين. التعديل المقترح:		

م	المحاور والعبارات	موافق	غير موافق
14	أوضح لي معلم التربية الإسلامية أن الإسلام دين يحث المسلم على عدم التقصير أو المبالغة والغلو في العبادة. التعديل المقترح:		
15	أوضح لي معلم التربية الإسلامية أن مفاهيم وقيم دين الإسلام يحث المسلم على أن القوة ليست الوسيلة الوحيدة لتغيير الخطأ والمنكر، بل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. التعديل المقترح:		
16	تعرفت من معلم التربية الإسلامية أن الإسلام دين العفو والمباحات فيه أوسع من الممنوع والمحرمات وهذا من عظمة الإسلام الحنيف. التعديل المقترح:		
17	تعرفت من معلم التربية الإسلامية على أهمية الخطر الكبير من التطرف والغلو الديني وما يكون مصير صاحبه في الدنيا والآخرة. التعديل المقترح:		
18	علمني معلم التربية الإسلامية ما هي أضرار التدخين والمخدرات وضرورة الابتعاد عنها لأنها تفسد عقل وحياة المسلم فيصبح عضوًا فاسدًا في مجتمعه.		

م	المحاور والعبارات	موافق	غير موافق
	التعديل المقترح:		
19	تعرفت من معلم التربية الإسلامية أن الصراحة والوضوح وعدم المداهنة والتملق والنفاق والتواضع من غير تكبر ولا تذلل هو من صحيح الدين ومن وسطية الإسلام الحنيف. التعديل المقترح:		
20	علمني معلم التربية الإسلامية أن المسلم يجب أن تكون لديه القدرة على التسامح والتحمل وضبط النفس تجاه الآخرين في التعامل معهم. التعديل المقترح:		
21	تعرفت من معلم التربية الإسلامية مفاهيم وقيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكيفية القيام بذلك دون إيذاء أحد أو العدوان البدني أو اللفظي على الآخرين، في إطار وسطية الإسلام. التعديل المقترح:		
22	علمني معلم التربية الإسلامية مفاهيم وقيم الخير والتعاون على البر مع كل الناس على اختلاف دياناتهم وأفكارهم هي من ثمار الاعتدال الديني التعديل المقترح:		

		
-	-	عبارات أخرى ترون سيادتكم أضافتها -1 -2 -3	
-	-	المحور الثاني: أساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطي لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية.	
-	-	يزودني معلم التربية الإسلامية بقيم وسلوكيات إيجابية ترتبط بالحياة والمجتمع في إطار وسطية الإسلام بعيداً عن الفكر المتطرف والهدام. التعديل المقترح:	1
		قام معلم التربية الإسلامية بتطوير لدى مهارة التفكير العلمي الإيجابي والموضوعي بعيداً عن الغلو الديني والتطرف الفكري. التعديل المقترح:	2
-	-	معلم التربية الإسلامية حريص على تنمية ثقتي بنفسي وثقفتي الدينية في مواجهة الفكر الهدام أو المخرب أو المنحرف دينياً. التعديل المقترح:	3

4	-	-	حرص معلم التربية الإسلامية على أهمية تنمية وتطوير مبدأ الحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة إلى الإسلام بعيداً عن الغلو الديني والإكراه اللفظي. التعديل المقترح:
5	-	-	معلم التربية الإسلامية أكسبني القدرة على التعبير عن ذاتي والدفاع عن وجهات نظري الشخصية من غير تعصب أو تعنت. التعديل المقترح:
6			تعلمت من معلم التربية الإسلامية أن الوسطية والاعتدال الديني تساعدني في تنمية شخصيتي ومواهبى المختلفة دون تفريط أو إهمال في العبادة. التعديل المقترح:
7	-	-	أكسبني معلم التربية الإسلامية أهمية الوعي الإيجابي الذي يمكنني من مواجهة ومحاربة الأفكار الهدامة. التعديل المقترح:
8	-	-	أوضح لي معلم التربية الإسلامية أن الموازنة بين العمل للدنيا والآخرة هو من صحيح الدين ومن وسطية الإسلام الحنيف. التعديل المقترح:

		
-	-	تعرفت من معلم التربية الإسلامية على أهمية تقويم بعض السلوكيات الخاطئة والمتطرفة من الآخرين مع الابتعاد عنها. التعديل المقترح:	9
		تعرفت من معلم التربية الإسلامية على أهمية التعامل الإيجابي مع السلوكيات الصحيحة المتوافقة مع وسطية الإسلام وسماحته، تقديم مبادرات إيجابية تخدم مجتمعي. التعديل المقترح:	10
		تعلمت من معلم التربية الإسلامية حسن استثمار الوقت فيما هو مفيد لي وللوطن وهو ضمن عقيدة المسلم الصحيحة، في مواجهة التطرف الديني والفكر الهدام التعديل المقترح:	11
-	-	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أهمية تحمل المسؤولية تجاه أمن الوطن، أن أكون جندياً أميناً أحافظ عليه من الأعداء وهي من ثمار العقيدة الإسلامية الصحيحة. التعديل المقترح:	12
-	-	علمني معلم التربية الإسلامية أهمية الإبداع والابتكار العلمي كوسيلة لحل المشكلات بما يخدم البشرية والمجتمع وهي من ثمار الاعتدال الديني	13

		التعديل المقترح:	
-	-	أكسني معلم التربية الإسلامية القدرة على الحوار والمناقشة في الموضوعات التي تهمني وتهم مجتمعي ووطني في مواجهة الفكر الهدام والغلو الديني. التعديل المقترح:	14
غير موافق	موافق	المحاور والعبارات	م
		تعلمت من معلم التربية الإسلامية أن القدرة على التفاهم والحوار الناجح من أهم مبادئ وسطية الإسلام، في مواجهة العنف والتطرف الديني. التعديل المقترح:	15
-	-	علمني معلم التربية الإسلامية أن المسلم يكون إيجابياً وفعالاً في خدمة الآخرين ممن حولة في المجتمع في إطار مواجهة التطرف الديني والفكر الهدام. التعديل المقترح:	16
-	-	علمني معلم التربية الإسلامية أن قيم ووسطية الإسلام تحرص على أهمية المشاركة في الحياة الاجتماعية مع كل الأديان الأخرى، بما يعود بالنفع على المجتمع كله. التعديل المقترح:	17

		
-	-	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أن الاعتدال الديني يحث المسلم على التوازن بين حق الفرد والجماعة داخل المجتمع في إطار مواجهة الفكر المتطرف. التعديل المقترح:	18
		علمني معلم التربية الإسلامية أن الإسلام يحث المسلم على محبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية بعيداً عن التطرف والفكر الهدام. التعديل المقترح:	19
-	-	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أهمية التفكير العقلاني والاعتدال الانفعالي وعدم تغليب العاطفة على العقل فيما يخص أمور الدين وهذه من وسطية الدين الإسلامي في مواجهة الغلو الديني. التعديل المقترح:	20
-	-	علمني معلم التربية الإسلامية أهمية الموازنة بين الأصالة الإسلامية والتجديد في العصر الحديث في مواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف. التعديل المقترح:	21
-	-	علمني معلم التربية الإسلامية أهمية النظام والانضباط للمسلم صحيح العقيدة صحيح	22

		الفهم وهي من ثمار الاعتدال الديني في مواجهة التطرف الفكري. التعديل المقترح:	
		عبارات أخرى ترون سيادتكم إضافتها: -1 -2 -3	-

**** الرجاء من سيادتكم بعد إبداء الرأي في العبارات الخاصة بكل محور تحديد أسلوب التقييم الأمثل

للإجابة على هذه العبارات باختيار أسلوب تقييم واحد فقط من الأساليب الآتية:

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	مناسب	غير مناسب
1	دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا		
2	دائمًا - أحيانًا - أبدًا.		
3	أوافق تمامًا - أوافق إلى حد ما - لا أوافق.		
4	نعم - غير متأكد - لا		
5	أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق		
-	إضافات أخرى ترونها سيادتكم:		

مرفق (4)

عزيري الطالب المرحلة الثانوية:

تحية طيبة وبعد،،،،،

أحيطكم علماً بأن الباحث/ خالد عبد العزيز مرداس العجمي يقوم بعمل بحث إنتاج علمي بعنوان: دور معلمي التربية الإسلامية في نشر وترسيخ قيم الوسيطة والاعتدال لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

ولذلك يأمل الباحث أخذ رأي سيادتكم بوضع علامة (√) أمام الخانة التي تناسب رأيكم، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما المهم هو صدق الإجابة مع ما تشعر به فعلاً.

فيما يلي مجموعة من عبارات السمات الشخصية والمطلوب أن تقرأ كل عبارة بدقة وتظهر رأيك بصراحة وتعبر عن شخصيتك إزاء كل عبارة ثم تحدد الإجابة التي تنطبق على موقفك منها وذلك كالتالي:

1- إذا كانت العبارة تناسب مع رأي سيادتكم: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة أوافق بدرجة كبيرة.

2- إذا كانت العبارة تتناسب إلى حد ما مع رأي سيادتكم: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة أوافق بدرجة متوسطة.

3- إذا كانت العبارة لا تتناسب مع رأي سيادتكم: فضع علامة (√) أمام العبارة تحت كلمة لا أوافق.

شكراً على تعاونكم الصادق معنا

الباحث

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
-	المحور الأول: التوضيح والتوعية بمفاهيم وقيم الوسطية والاعتدال الديني لدى طلال المرحلة الثانوية.	-	-	-
1	علمني معلم التربية الإسلامية أن المسلم يكون متفاناً بالحياة ولديه أمل في البناء والعمل والاجتهاد وإلا ينغلق على نفسه بعيداً عن المجتمع.			
2	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن نقد الذات والمراجعة مع النفس وقبول نقد الآخرين دينياً من وسطية الإسلام.			
3	معلم التربية الإسلامية له دور مهم في تعريفني بما أحل الله دون غلو أو تعقيد.			
4	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن نقد الذات والمراجعة مع النفس وقبول نقد الآخرين دينياً من وسطية الإسلام.			
5	علمني معلم التربية الإسلامية من خلال درس التربية الإسلامية أن المسلم الحق لديه الجرأة والشجاعة بعيداً عن الجبن والتهور والتدرج في التفكير وعدم التسرع تجاه التطرف الفكري.			
6	معلم التربية الإسلامية يوضح مفاهيم الإسلام الحنيف أنه			

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
	جاء للترويح عن النفس وتحديد نشاطها.			
7	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أن وسطية الإسلام تقتضي أن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية، ولا يجعلنا نتعصب أو نتطرف فكريًا.			
8	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن وسطية الإسلام تقتضي تقبل وجهات نظر الآخرين دون مخالفة لكتاب الله والسنة النبوية المطهرة.			
9	علمني معلم التربية الإسلامية قبول الآخر والتواصل والتعايش معه في إطار وسطية الإسلام الحنيف، ما دام ليس معاديًا ولا محاربًا.			
10	معلم التربية الإسلامية أوضح لنا أن الإسلام يحث المسلمين على عدم احتقار الآخرين والتقليل من شأنهم.			
11	أوضح لي معلم التربية الإسلامية أن الإسلام معنى بإعداد الشخصية الإسلامية المتكاملة في كافة نواحي الحياة بعيدًا عن الغلو الديني والتطرف الفكري.			
12	أوضح لي معلم التربية الإسلامية أن الإسلام دين يحث المسلم على عدم التقصير أو المبالغة والغلو في العبادة.			

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
13	أوضح لي معلم التربية الإسلامية أن مفاهيم وقيم دين الإسلام يحث المسلم على أن القوة ليست الوسيلة الوحيدة لتغيير الخطأ والمنكر، بل الدعوة بالمحكمة والموعظة الحسنة.			
14	تعرفت من معلم التربية الإسلامية أن الإسلام دين العفو والمباحات فيه أوسع من الممنوع والمحرمات وهذا من عظمة الإسلام الحنيف.			
15	تعرفت من معلم التربية الإسلامية على أهمية الخطر الكبير من التطرف والغلو الديني وما يكون مصير صاحبة في الدنيا والآخرة.			
16	علمني معلم التربية الإسلامية ما هي أضرار التدخين والمخدرات وضرورة الابتعاد عنها لأنها تفسد عقل وحياة المسلم فيصبح عضوًا فاسدًا في مجتمعه.			
17	تعرفت من معلم التربية الإسلامية أن الصراحة والوضوح وعدم المداهنة والتملق والنفاق والتواضع من غير تكبر ولا تذلل هو من صحيح الدين ومن وسطية الإسلام الحنيف.			
18	علمني معلم التربية الإسلامية أن المسلم يجب أن تكون لديه القدرة على التسامح والتحمل وضبط النفس تجاه الآخرين في			

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
	التعامل معهم.			
19	تعرفت من معلم التربية الإسلامية مفاهيم وقيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكيفية القيام بذلك دون إيذاء أحد أو العدوان البدني أو اللفظي على الآخرين، في إطار وسطية الإسلام.			
20	علمني معلم التربية الإسلامية مفاهيم وقيم الخير والتعاون على البر مع كل الناس على اختلاف دياناتهم وأفكارهم هي من ثمار الاعتدال الديني.			
-	المحور الثاني: أساليب تطوير وتنمية الفكر الوسطي لمواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية.			
1	يزودني معلم التربية الإسلامية بقيم وسلوكيات إيجابية ترتبط بالحياة والمجتمع في إطار وسطية الإسلام بعيداً عن الفكر المتطرف والهدام.			
2	قام معلم التربية الإسلامية بتطوير لدى مهارة التفكير العلمي الإيجابي والموضوعي بعيداً عن الغلو الديني والتطرف الفكري.			
3	معلم التربية الإسلامية حريص على تنمية ثقتي بنفسي وبتقافتي الدينية في مواجهة الفكر الهدام أو المخرب أو			

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
	المنحرف دينياً.			
4	حرص معلم التربية الإسلامية على أهمية تنمية وتطوير مبدأ الحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة إلى الإسلام بعيداً عن الغلو الديني والإكراه اللفظي.			
5	معلم التربية الإسلامية أكسبني القدرة على التعبير عن ذاتي والدفاع عن وجهات نظري الشخصية من غير تعصب أو تعنت.			
6	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أن الوسطية والاعتدال الديني تساعدني في تنمية شخصيتي ومواهبتي المختلفة دون تفريط أو إهمال في العبادة.			
7	أكسبني معلم التربية الإسلامية أهمية الوعي الإيجابي الذي يمكنني من مواجهة ومحاربة الأفكار الهدامة.			
8	أوضح لي معلم التربية الإسلامية أن الموازنة بين العمل للدنيا والآخرة هو من صحيح الدين ومن وسطية الإسلام الحنيف.			
9	تعرفت من معلم التربية الإسلامية على أهمية تقويم بعض السلوكيات الخاطئة والمتطرفة من الآخرين مع الابتعاد عنها.			
10	تعرفت من معلم التربية الإسلامية على أهمية التعامل الإيجابي			

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
	مع السلوكيات الصحيحة المتوافقة مع وسطية الإسلام وسماحته، تقديم مبادرات إيجابية تخدم مجتمعي.			
11	تعلمت من معلم التربية الإسلامية حسن استثمار الوقت فيما هو مفيد لي وللوطن وهو ضمن عقيدة المسلم الصحيحة، في مواجهة التطرف الديني والفكر الهدام.			
12	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أهمية تحمل المسؤولية تجاه أمن الوطن، أن أكون جندياً أميناً أحافظ عليه من الأعداء وهي من ثمار العقيدة الإسلامية الصحيحة.			
13	علمني معلم التربية الإسلامية أهمية الإبداع والابتكار العلمي كوسيلة لحل المشكلات بما يخدم البشرية والمجتمع وهي من ثمار الاعتدال الديني.			
14	أكسبني معلم التربية الإسلامية القدرة على الحوار والمناقشة في الموضوعات التي تهمني وهم مجتمعي ووطني في مواجهة الفكر الهدام والغلو الديني.			
15	تعلمت من معلم التربية الإسلامية ان القدرة على التفاهم والحوار الناجح من أهم مبادئ وسطية الإسلام، في مواجهة العنف والتطرف الديني.			

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
16	علمني معلم التربية الإسلامية أن المسلم يكون إيجابيًا وفعالاً في خدمة الآخرين ممن حوله في المجتمع في إطار مواجهة التطرف الديني والفكر الهدام.			
17	علمني معلم التربية الإسلامية أن قيم ووسطية الإسلام تحرص على أهمية المشاركة في الحياة الاجتماعية مع كل الأديان الأخرى، بما يعود بالنفع على المجتمع كله.			
18	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أن الاعتدال الديني يحث المسلم على التوازن بين حق الفرد والجماعة داخل المجتمع في إطار مواجهة الفكر المتطرف.			
19	علمني معلم التربية الإسلامية أن الإسلام يحث المسلم على محبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية بعيداً عن التطرف والفكر الهدام.			
20	تعلمت من معلم التربية الإسلامية أهمية التفكير العقلاني والالتزان الانفعالي وعدم تغليب العاطفة على العقل فيما يخص أمور الدين وهذه من وسطية الدين الإسلامي في مواجهة الغلو الديني.			
21	علمني معلم التربية الإسلامية أهمية الموازنة والموازنة بين			

م	العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
	الأصالة الإسلامية والتجديد في العصر الحديث في مواجهة الغلو الديني والفكر المتطرف.			
22	علمني معلم التربية الإسلامية أهمية النظام والانضباط للمسلم صحيح العقيدة صحيح الفهم وهي من ثمار الاعتدال الديني في مواجهة التطرف الفكري.			